



البيان الختامي للجنة الاتصال العربية:

ندعم بناء دولة سورية لا إرهاب أو تطرف فيها

إنهاء احتلالها، داعياً مجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الاختراقات.

وشدد البيان على ضرورة توفير الدعم الإنساني الذي يحتاجه الشعب السوري، وبما في ذلك من خلال التعاون مع منظمات الأمم المتحدة المعنية، لافتاً إلى أن التعامل مع الواقع الجديد في سوريا سيرتكز إلى مدى انسجامه مع المبادئ والمرتكزات اعلاه، وبما يضمن تحقيق الهدف المشترك في تلبية حقوق الشعب السوري وتطلعاته.

وانطلق اجتماع لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سوريا أمس في مدينة العقبة الأردنية بحضور وزراء خارجية الإمارات، ومملكة البحرين، الرئيس الحالي للأردنية، ودولة قطر. يشار إلى أن لجنة الاتصال تضم المملكة الأردنية، والسعودية، والعراق، ولبنان، ومصر، وأمين عام جامعة الدول العربية.



بيان اجتماع العقبة، ستقف مع السوريين لبناء دولة عربية موحدة مستقلة. (أ ب ف)

القوات الإسرائيلية، مؤكداً أن «هضبة الجولان أرض سورية عربية محتلة يجب

الاشتياك المبرم بين سوريا وإسرائيل في عام ١٩٧٤. وطالب البيان بإسحاب

القنيطرة وريف دمشق، ورفضه احتلالاً غاشماً وخرقاً للقانون الدولي ولاتفاق فك

العازلة مع سوريا وسلسلة المواقع المجاورة لها في جبل الشيخ ومحافظتي

وسيادتها وأمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها، وإدانة توغل إسرائيل داخل المنطقة

الشعب السوري بعد سنوات طويلة من المعاناة والتضحيات. وأكد ضرورة الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية، داعياً إلى احترام حقوق الشعب السوري بكل مكوناته، ومن دون أي تمييز على أساس العرق أو المذهب أو الدين، وضمان العدالة والمساواة لجميع المواطنين.

وطالب البيان بالحفاظ على مؤسسات الدولة السورية وتعزيز قدرتها على القيام بأدوارها في خدمة الشعب السوري، وحماية سوريا من الانزلاق نحو الفوضى، والعمل الفوري على تمكين جهاز شرطي لحماية المواطنين وممتلكاتهم ومقدرات الدولة السورية.

ودعا إلى الالتزام بتعزيز جهود مكافحة الإرهاب والتعاون في محاربهه في ضوء أنه يشكل خطراً على سوريا وعلى أمن المنطقة والعالم، ويشكل دحره أولوية

وأكّد التضامن المطلق مع سوريا في حماية وحدتها وسلامتها الإقليمية

(العربية نت): أكد البيان الختامي للجنة الوزارية العربية بشأن سوريا، أمس، الوقوف إلى جانب الشعب السوري واحترام إرادته وخياراته تمثل فيها كل القوى السياسية والاجتماعية السورية، وبما فيها المرأة والشباب والمجتمع المدني بعدالة، وترعاها الأمم المتحدة والجامعة العربية.

وشدد البيان الختامي لاجتماع أعضاء لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سوريا على دعم عملية انتقالية سلمية سياسية سورية-سورية جامعة.

وأشار البيان إلى ضرورة دعم دور المبعوث الأممي إلى سوريا، والطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تزويده بكل الإمكانيات اللازمة وبدء العمل على إنشاء بعثة أممية لمساعدة سوريا لدعم العملية الانتقالية في سوريا. وأضاف البيان أن هذه المرحلة الدقيقة تستوجب حواراً وطنياً شاملاً وتكاتف الشعب السوري بكل مكوناته وأطيافه وقواه السياسية والاجتماعية لبناء سوريا الحرة الآمنة المستقرة الموحدة التي يستحقها

استشهاد ١٩ فلسطينياً بينهم صحفي في مذابح إسرائيلية جديدة في قطاع غزة



عناصر من قوات الأمن الفلسطينية خلال الاشتباكات مع المسلحين الفلسطينيين في مخيم جنين. (رويترز)

قوات الأمن الفلسطينية تشتبك مع مسلحين في الضفة الغربية

يأتي في سياق العملية الأمنية «حماية وطن» التي تستهدف فرض الأمن وسيادة القانون. ونددت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) والجهد الإسلامي بالسلطة الفلسطينية بسبب عملية جنين. واستنكرنا في بيان «استمرار قيام أجهزة السلطة الأمنية بملاحقة المقاومين والمطوبين للاحتلال وندين حالة الاستهداف المتصاعد والمتعمد لهم في جنين». وأضاف البيان «ننعي الشهيد القائد يزيد جعابصة الذي ارتقى برصاص أجهزة السلطة في جنين».

وحذرت الحركتان من أن «استمرار أجهزة السلطة بهذا النهج الشائن... يدق ناقوس الخطر ويؤجج خلافات داخلية نحن في غنى عنها، في هذا الوقت الحساس والمصري من تاريخ قضيتنا وما تتعرض له من مخططات الضم والتهمير».

وجنّين أيضاً بؤرة للصراع بين الجماعات المسلحة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي على مدى السنوات الماضية. فمنذ مارس ٢٠٢٢، تتعرض جنين والمناطق المحيطة بها في شمال الضفة الغربية لمهاجمات إسرائيلية مكثفة.

ودوت أصوات إطلاق نار وانفجارات في المدينة حيث تصاعدت الاحتكاكات في الأيام الماضية بين مجموعات مسلحة والسلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب برئاسة محمود عباس في أعقاب مدهامات نفذتها السلطة الفلسطينية.

وقالت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في بيان إن قواتها تنفذ عملية أمنية لاستعادة القانون والنظام في مخيم جنين التاريخي للأجئين، وهو معقل لمسلحين فلسطينيين تنبذهم السلطة الفلسطينية.

وقال الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطيني العميد أنور رجب إن الأجهزة السلطة بهذا تمكنت من إحباط كارثة في مخيم جنين، وذلك بالسيطرة على مركبة مفضخة أعدها الخارجون على القانون.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن العميد رجب قوله، في بيان صحفي، إن «المركبة كان من المقرر تفجيرها وسط المواطنين وعناصر الأجهزة الأمنية، في إطار عمل إجرامي جبان يعكس نهجا داعشياً دخيلاً على قيمنا وأخلاقنا الفلسطينية ومتناقضاً مع مسيرة ناضلنا الوطني. وأشار إلى أن «هذا الإنجاز

جنين - (رويترز): قال سكان ومسعودون إن شخصا واحدا على الأقل قُتل عندما اشتبكت قوات الأمن الفلسطينية مع مسلحين فلسطينيين وأقامت نقاط تفتيش في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس إنه بحث مع مسؤولين أمريكيين الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن في غزة مقابل الإفراج عن محتجزين فلسطينيين.

بعلوشة مراسل قناة المشهد في مدينة غزة شهيدا، بعد استهدافه بقنبلة من طائرة كواد كابتير إسرائيلية في شارع أحمد ياسين في حي الشيخ رضوان، في شمال غرب مدينة غزة. ونددت النقابة بهذه الجريمة الجديدة التي أودت ببعلوشة ودانت استمرار

استهداف الصحفيين. وذكر الدفاع المدني في بيان أن الطيران الحربي شن عشرات الغارات الجوية في أنحاء متفرقة في قطاع غزة، كما قام جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأربع وعشرين ساعة الماضية بنسف عدد من المنازل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة وبلدة بيت لاهيا في شمالي القطاع. وأعلنت وزارة الصحة التابعة في غزة أمس أن الحصيلة منذ بدء العدوان الإسرائيلي قبل نحو أربعة عشر شهرا ارتفعت إلى ٤٤٩٣٠ شهيدا و١٠٦٦٢٤ إصابة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

واكتسب مسعى جديدا أطلقته مصر وقطر والولايات المتحدة للتوصل إلى هدنة في غزة زخما في الأسابيع القليلة الماضية.

وقال مكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس إنه بحث مع مسؤولين أمريكيين الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن في غزة مقابل الإفراج عن محتجزين فلسطينيين.



طفل صغير من بين شهداء المجزرة الإسرائيلية في مدرسة «الماجدة الوسيلة»، التي تروى نازحين في منطقة غرب غزة. (أ ب ف)

بعلوشة مراسل قناة المشهد في مدينة غزة شهيدا، بعد استهدافه بقنبلة من طائرة كواد كابتير إسرائيلية في شارع أحمد ياسين في حي الشيخ رضوان، في شمال غرب مدينة غزة. ونددت النقابة بهذه الجريمة الجديدة التي أودت ببعلوشة ودانت استمرار

من جهة ثانية، استشهد الصحفي محمد بعلوشة مراسل قناة «المشهد» التلفزيونية التي تبث من دبي، في قصف بطائرة مسيرة إسرائيلية، وفق الدفاع المدني ونقابة الصحفيين. وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين «ارتقى الشهيد الزميل الصحفي محمد

بصل الذي اعتبرها مجزرة جديدة باستهداف مدرسة تروى مئات النازحين. وقال بصل إن من بين الشهداء «سوزان الغرة العلكوك وطفليها عز الدين وجنان أحمد الغرة وابن عمهما الطفل منصور سيف الغرة، وقد نقلوا إلى مستشفى المعمداني، في مدينة غزة».

غزة - الوكالات: أفاد الدفاع المدني في قطاع غزة أن تسعة عشر فلسطينياً استشهدوا بينهم صحفي ورئيس بلدية، في غارات شنها سلاح الجو الإسرائيلي أمس على القطاع. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس: «استشهد رئيس بلدية دير البلح المهندس دياب الجرو ومعه تسعة آخرون من موظفي البلدية، إثر استهداف الاحتلال في غارة جوية مبنى البلدية في دير البلح».

وأوضح أن رئيس البلدية وعددا من أفراد طاقمه «كانوا يواصلون عملهم لتوفير خدمات المياه والكهرباء لمئات آلاف النازحين»، واصفا ما جرى بأنه «جريمة جديدة ومتعمدة لضرب المنظومة الخدمية».

واستشهدت امرأة وأصيب آخرون في قصف نفذته عصر أمس طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت تجمعاً للمواطنين قرب مفترق «الصاروخ» في شمال غربي مدينة غزة. وشن سلاح الجو الإسرائيلي غارة أخرى استهدفت مدرسة «الماجدة وسيلة» في منطقة غرب غزة، ما أسفر عن ٧ شهداء و١٠ إصابات على الأقل بحسب

ضربات إسرائيلية جديدة على مواقع عسكرية سورية



وأشار إلى أن هذه الضربات على «المواقع العسكرية التابعة للنظام السابق» تهدف إلى «تدمير ما تبقى من قدرات عسكرية (يمكن استخدامها) من قبل الجيش السوري المستقبلي».

واستهدف الطيران الإسرائيلي الجمعة «قاعدة صواريخ في جبل قاسيون في دمشق»، وفق المرصد الذي أشار إلى استهداف مطار في محافظة السويداء و«مركز البحوث والدفاع في مصيف، في محافظة حماة».

وأمر وزير الدفاع الإسرائيلي بإسرائيل كاتس الجيش «الاستعداد للبقاء» طوال فصل الشتاء في المنطقة العازلة في هضبة الجولان الاستراتيجية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وتم إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح تحت سيطرة الأمم المتحدة، عقب اتفاق لفض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية عام ١٩٧٤ بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وضمت إسرائيل القسم المحتل من الجولان عام ١٩٨١، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي باستثناء الولايات المتحدة.

بيروت - (أ ب ف): استهدفت ضربات إسرائيلية جديدة صباح أمس مواقع عسكرية في دمشق وريفها، بعد أسبوع على دخول فصائل المعارضة العاصمة السورية، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومنذ هزاع الرئيس المخلوع بشار الأسد، نفذت إسرائيل مئات الضربات على مواقع عسكرية في سوريا، وفقا للمرصد الذي يتخذ من المملكة المتحدة مقرا ويعتمد على شبكة واسعة من المصادر في داخل سوريا.

وقال المرصد إن الضربات الإسرائيلية «دمرت معهدا علميا ومعلا لسكب المعادن في البحوث العلمية في برزة في ريف دمشق». كما استهدف الطيران الإسرائيلي «مطار الناصرية العسكري الواقع على بعد ١٧ كيلومترا شرق مدينة النبك في ريف دمشق الشمالي»، وفق المصدر ذاته.

وأضاف المرصد أن غارات إسرائيلية «دمرت أيضا مستودعات صواريخ سكود الباليستية وواجهات حديثة قرب القسطل في منطقة القلمون في ريف دمشق»، إضافة إلى «انفلاق تحت الجبال».